

تفسير ابن كثير

لَيْسَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ^ج وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

وقوله : (ليسأل الصادقين عن صدقهم) ، قال مجاهد : المبلغين المؤيدين عن الرسل

.وقوله : (وأعد للكافرين) أي : من أممهم (عذابا أليما) أي : موجعا ، فنحن نشهد أن

الرسل قد بلغوا رسالات ربهم ، ونصحوا الأمم وأفصحوا لهم عن الحق المبين ، الواضح

الجلي ، الذي لا لبس فيه ، ولا شك ، ولا امتراء ، وإن كذبهم من كذبهم من الجهلة

والمعاندين والمارقين والقاسطين ، فما جاءت به الرسل هو الحق ، ومن خالفهم فهو على

الضلال .